

والمرعى مفعول والمجد جواب الشرط ان فلا تسم ثم حاضر  
جزاؤها وحاصل المعنى راقب النفس حال اشتغالها  
في النوافل فلا تنقله من عمل الى عمل اخر وان استحلّت عمل من  
النوافل فلا تتبعها عليه وانعزها خوفا من الرياء والعجب  
والغرور واستجاب فائدة الدنيا لان قصرها ان يكون  
العجل الصالح عادة لا عبادة لان مقتضى طبعها العناد و  
الكفر والفساد لا الاطاعة والعبادة والانقياد يتم بيان  
كون النفس خداعة في العبادة باوضح بيان بقوله  
لم حسنت لذة اللحم فاقالة من حيث لم يدرك ان التسم في لذة  
حسنت اي زينت والتسم الودك وهي السمح كخبرية  
في محل نصب النصب على الظرفية اي كثير مرات او على المصدرية اي  
كثيرا من الحسيات وعلى كلا التقديرين العامل فيه راحت  
وهو فعل ماض مستتر فيه فاعله راجع الى النفس ولذته مفعول  
للمر متعلق بقائلة وهي صفة لذة ومن حيث متعلق بحسنت  
او بقائلة حيث يستعاد المحبة ويستعمل للتقليل ولم يدرك  
فعل مضي المستتر فيه فاعله راجع الى المرء والتسم اسمان  
وفي التسم خبرها وهي مع اسمها وخبرها مفعول لم يدرك حال  
المعنى زينت النفس كثير مرات للمرء اللذات قاتلة لاجل  
ان المرء لم يدرك ان القاتل للاكل في الطعام التسم المستندة

الخداعة

الخداعة النفس ايها ثم بين ان النفس كما تراقب في العبادات  
يجب ايضا ان تراقب في المطعومات فقال ربح  
واختار لادسايس من جوع ومن شبع  
قرب محضه بشر من التخم  
الدايسر المكاييد والافات والمخضبة شدة الجوع والتخم  
جمع نخة وهي عدم الانهضام الطعام واخش امر حانر عطف  
على ما قبله الداسيس مفعوله ومن جوع من الداسيس ومن شبع  
عطف عليه الفاء للتقليل رب خروج محضه مرورها منعطف  
بعامل محذوف تقدس رب محضه حدثت وشربا بالجر صفة  
محضه وبالرفع خبر المبتدأ المحذوف اي هو شرب او شرب متبدا  
مؤخره رب محضه خبر مقدم من التخم متعلق بيشرب وحاصل  
المعنى واحذر المكاييد الحاصلة من الجوع بان لا يتابع في الجوع لانه  
يحصل منه الموت وسوء الخلق واعجاب المرء بنفسه وضعف البدن  
اذا ما جرت نفسك واحذر المالك الحاصلة من الشبع لانه يحصل  
منه الكسل وغلبة الشبهق وفساد القلب وقد يحصل العبادة  
مع الشبع وول الجوع فلا تقربان الجوع برؤس النفس ويذللها  
لانه قليل لا يكون شدة الجاعة شرا من امتلاء المعدة بكثره اكل  
الطعام لان مكاييد الجوع اكثر واخفى كما لا يخفى من المشايخ الذين  
قد وضعنا من بيان ضلالة النفس وخداعتها شرع في بيان التوبة